

هونج كونج تمدد إقامة الشقيقتين الهاربتين شهراً

مددت السلطات في هونج كونج إقامة شقيقتين سعوديتين هاربتين شهراً آخر.

وقال المحامي «مايكل فيدلر»: «أكّدت سلطات الهجرة في هونج كونج أنها ستمدد بقاء الشقيقتين السعوديتين حتى 8 أبريل 2019». وأضاف: «نطلب توضيحاً عاجلاً من سلطات الهجرة في هونج كونج ونواصل الضغط من أجل تحديد تأشيرتي دخول الشقيقتين إلى بلد ثالث آمن».

الشقيقتان هما أحدث مثال للنساء السعوديات اللواتي يحاولن الفرار من المملكة، ثم بعد ذلك يجدن أنفسهن يتفادين مواجهة المسؤولين وعائلاتهن الغاضبة.

الفتاتان، اللتان تتراوح أعمارهما بين 20 و18 عاماً، تقطعت بهما السبل الآن، بعد أن اعترضهما مسؤولان قنصليان سعوديان أثناء توقفهما في مطار هونج كونج، وتم سحب جوازات سفرهما. وحملت الشقيقتان أسماء مستعارة «ريم» و«روان»، ووصفتا تنشئتهما بالبائسة في بيت من الطبقة المتوسطة بالرياض.

ووصلت الفتاتان إلى هونج كونج في سبتمبر 2018 بعد أن هربتا خلال عطلة عائلية في سريلانكا، وطلبتا اللجوء في بلد ثالث امتنعنا عن ذكره بالاسم. وفي أثناء سعيهما للهرب عبر ركوب طائرة متجهة إلى أستراليا اعترض طريقهما دبلوماسيون سعوديون في المطار.

لكنّ الشقيقتين السعوديتين تمكننا من الهرب ودخول المدينة بصفة زائرتين. يذكر أن شقيقتيّ هونج كونج تمثلان ثاني مثال بارز لفتيات سعوديات يحاولن الهرب من المملكة، ويسلطن الضوء على القيود الاجتماعية الصارمة المفروضة على المرأة بها، ومنها ضرورة موافقة ولي الأمر على سفرهن، وذلك بعد حصول الفتاة الهاربة «رهدف القنون» على اللجوء في كندا، الشهر الماضي.